

لسان العرب

(ضوع) ضاعه يَضُوعُهُ ضَوْعًا وضَوْوَعًا كلاهما حَرَكَه وراعاه وقيل حَرَكَه وهَيَّجَهُ قال بشر سمعتُ بدارة القلائتين صَوْنًا لِحَنْتَمَةِ الفؤادِ به مَضُوعٌ وأنشد ابن السكيت لبشر بن أبي خازم وصاحبها غَضِيضُ الطَّرْفِ أَحْوَى يَضُوعٌ فؤادها مِنْهُ بَغَامٌ وتَضَوَّعَتِ الرِّيحُ أَي تَحَرَّكَتْ ويقال ضاعني أَمْرٌ كذا وكذا يَضُوعُنِي إِذَا أَفْزَعَنِي ورجل مَضُوعٌ أَي مَذْعُورٌ قال الكميت رِئَابُ الصُّدُوعِ غِيَاثُ المَضُوعِ لِأَمَتِهِ الصِّدْرُ المُبْجِلُ ويقال لا يَضُوعَنَّكَ ما تَسْمَعُ مِنْهَا أَي لا تَكْتَرِثْ له وقال أبو عمرو ضاعه أَفْزَعَهُ وأنشد لأبي الأسود العرَجِيُّ فما ضاعني تَعْرِيضُهُ وانْدِرَاؤُهُ عَلَيَّ وَإِنِّي بِالْعُلَى لَجَدِيرٌ وقال ابن هريرة أَذْكَرْتَ عَصْرَكَ أَمَّ شَجَّتْكَ رُبُوعٌ ؟ أَمَّ أَنْتَ مُتَّيِّلٌ الفؤادِ مَضُوعٌ ؟ وَقَدِ انْضَاعَ الفِرْحُ أَي تَضَوَّوْرَ وتَضَوَّوْعَ وقال الأزهري انْضَاعَ وتَضَوَّوْعَ إِذَا بَسَطَ جَنَاحِيهِ إِلى أُمِّهِ لِتَنْزُقَهُ أَوْ فَنَعَ مِنْ شَيْءٍ فَتَضَوَّوْرَ مِنْهُ قَالَ أَبُو ذؤَيْبِ الهذلي فُرِيخَانِ يَنْضَاعَانِ فِي الفَجْرِ كَلَّمَا أَحَسَّ دَوِيَّ الرِّيحِ أَوْ صَوْتِ نَاعِبِ وضاعت الرِّيحُ الغُصْنُ أَمَّا لَتَهُ وضاعني الرِّيحُ أَنثَقَلَتْنِي وَأَقْلَقَتْنِي والضَّوْعُ تَضَوَّوْعُ الرِّيحِ الطَّيْبَةُ أَي نَفَحَتُهَا وضاعتِ الرَّائِحَةُ ضَوْعًا وتَضَوَّوْعًا كلاهما نَفَحَتْهُ وفي الحديث جاء العباسُ فجلس على الباب وهو يَتَضَوَّوْعُ من رسولِ A رائحةٌ لم يَجِدْهُ مِثْلَها تَضَوَّوْعُ الرِّيحِ تَفَرُّوْقُها وانْتِشارُها وسَطُوعُها وقال الشاعر إِذَا التَّفَتَفَتَتْ نَحْوِي تَضَوَّوْعَ رِيحُها نَسِيمَ الصَّبَا جَاءَتْ بِرِيَّا القَرَنُفْلِ وضاعَ المِسْكُ وتَضَوَّوْعَ وتَضَيَّعَ أَي تحرَّك فانتشرت رائحته قال عبد الله بن نمير الثقفي تَضَوَّوْعَ مِسْكَانٍ بَطْنُ نَعْمَانَ أَنْ مَشَّتْ بِهِ زَيْنَبُ فِي نِسْوَةٍ عَطِرَاتٍ وَيُرَى خَفِرَاتٍ وَمِنَ العَرَبِ مَنْ يَسْتَعْمَلُ التَضَوَّوْعَ فِي الرَّائِحَةِ المُصَنِّعَةِ وَحكى ابن الأعرابي تَضَوَّوْعَ النَهْتَنِ وَأَنشد يَتَضَوَّوْعَنَ لَوْ تَضَمَّخَنَ بِالمِسْكِ ضِمَاخًا كَأَنَّه رِيحُ مَرَقٍ والضَّمَاخُ الرِّيحُ لَمُنْتِنُ المَرَقُ صُوفُ العِجَافِ والمَرَضِيَّ وقال الأزهري هو الإِهَابُ الذي عُطِّينَ فَأَنْتِنَ وضاعَ يَضُوعٌ وتَضَوَّوْعَ تَضَوَّوْرَ فِي البُكَاءِ وَقَدْ غَلَبَ عَلَى بُكَاءِ الصَّبِيِّ قَالَ اللِّيثُ هُوَ تَضَوَّوْرُ الصَّبِيِّ فِي البُكَاءِ فِي شِدَّةٍ وَرَفَعَ صَوْتُ قَالَ وَالصَّبِيُّ بَكاؤُهُ تَضَوَّوْعٌ قَالَ امرؤ القيس يصف امرأة يعزُّ عليها رُقْبَتِي وَيَسُوءُها بِكاهِ فَتَتَنِّي الجَيدَ أَنْ يَتَضَوَّوْعًا يَقولُ تَتَنِّي الجَيدَ إِلى صَبِيٍّ هَا حِذَارَ أَنْ

يَتَضَوِّعُ وَالضُّوْعُ وَالضُّوَعُ كِلَاهِمَا طَائِرٌ مِنْ طَيْرِ اللَّيْلِ كَالِهَامَةِ إِذَا أَحَسَّ
بِالصَّبَاحِ صَدَحَ قَالَ الْأَعَشَى يَصِفُ فِلَاةً لَا يَسْمَعُ الْمَرَّءُ فِيهَا مَا يُؤَنِّسُهُ بِاللَّيْلِ
إِلَّا نَتَّيْمَ الْبُومِ وَالضُّوَعَا بِكسر الضاد وجمعه ضيعانُ وهما لغتان ضوَعُ وضوَعُ
وَأَنشِدُ الْأَصْمَعِيَّ فَهُوَ يَزْرُقُو مِثْلَ مَا يَزْرُقُو الضُّوَعُ قَالَ وَنَصَبَ الضُّوَعُ
بِنَيْبَةِ النَّتَّيْمِ كَأَنَّهُ قَالَ إِلا نَتَّيْمَ الْبُومِ وَصِيحَ الضُّوَعُ وَقِيلَ هُوَ الْكَرَّانُ
وَجَمْعُهُ أَضْوَاعُ وَضِيْعَانُ وَقَالَ الْمَفْضَلُ هُوَ ذَكَرَ الْبُومِ وَقَالَ ثَعْلَبُ الضُّوَعُ أَصْغَرُ مِنَ
الْعُمْفُورِ وَأَنشِدُ مَنْ لَا يَدُلُّ عَلَى خَيْرٍ عَشِيرَتَهُ حَتَّى يَدُلُّ عَلَى بَيِّضَاتِهِ
الضُّوَعُ قَالَ لِأَنَّهُ يَضَعُ بَيْضَهُ فِي مَوْضِعٍ لَا يُدْرَى أَيْنَ هُوَ وَالضُّوَعُ صَوْتُهُ وَقَدْ
تَضَوِّعَ وَضَاعَ الطَّائِرُ فَرَّخَهُ يَضُوعُهُ إِذَا زَقَّاهُ وَيُقَالُ مِنْهُ ضَعُ ضَعُ إِذَا أَمَرْتَهُ
بِزَقِّهِ وَأَضُوعُ مَوْضِعٌ وَنَطِيرُهُ أَقْرُنُ وَأَخْرُبُ وَأَسْقُفُ وَهَذِهِ كُلُّهَا مَوَاضِعٌ وَأَذْرُحُ اسْمُ
مَدِينَةِ الشَّرَّارَةِ فَأَمَّا أَصْرُ اسْمُ رَجُلٍ فإِنَّمَا سُمِّيَ بِجَمْعِ عَصْرٍِ وَكَذَلِكَ أَسْلَمُ اسْمُ رَجُلٍ
إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ سَلَمٍ